مجلة العلوم التربوية والنفسية
JOURANL OF EDUCATIONAL AND PSYCHOLOGICAL SCIENCES

أثر استخدام الآيباد في تنمية مهارة قراءة القرآن الكريم لدى الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في دولة الكويت

د. مسفر محمد حسن العجمي

وزارة التعليم، الكويت

Msfr9088@gmail.com

د. ممدوح موسى أحمد الرواشدة

وزارة التعليم، الكويت

تاريخ استلام البحث: ٢٠ / ٥ / ٢٠٢٤م

تاريخ قبول النشر: ١٢ / ٧ / ٢٠٢٤م

أثر استخدام الآيباد في تنمية مهارة قراءة القرآن الكريم لدى الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في دولة الكويت

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الآيباد في تنمية مهارة قراءة القرآن الكريم لدى الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في دولة الكويت. تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالبًا وطالبة من الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، تم تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتين: تجريبية (٢٠) وضابطة (٢٠). ولجمع البيانات أُعدّت أداة لقياس تنمية مهارات قراءة القرآن الكريم لدى الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة باستخدام الآيباد، كما صمم البرنامج التدريبي الذي تكوّن من (٢٤) جلسة، وقد استغرق تطبيقه ستة أسابيع بواقع (٤) جلسات أسبوعياً. أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) في استجابات الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على مقياس مهارات قراءة القرآن الكريم تبعاً لمتغير المجوعة (التجريبية، والضابطة) لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) في استجابات الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة تبعاً للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس. أوصت الدراسة بتشجيع المعلمين على استخدام الآيباد عند تدريس مادة القرآن الكريم وتدريبهم عليه؛ لما له من مزايا عديدة تسهم في زيادة تحصيل الطلبة وتنمية مهاراتهم المختلفة.

الكلمات المفتاحية: الآيباد، القرآن الكريم، الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

The Impact of Using the iPad on Developing the Skill of Reading the Qur'an among Students with Mild Intellectual Disabilities in Kuwait

Abstract

This study aimed to identify the impact of using the iPad to develop Quran reading skills among students with mild intellectual disabilities in Kuwait. The study sample consisted of (40) students with mild intellectual disabilities, who were randomly divided into two groups: experimental (20) and control (20). To collect data, a tool was designed to measure the development of Quran reading skills among students with mild intellectual disabilities using the iPad. Additionally, a training program consisting of (24) sessions was designed, which took six weeks to implement, with four sessions per week. The results indicated that there were statistically significant differences at the level of (α = 0.05) in the responses of students with mild intellectual disabilities on the Quran reading skills scale based on the group variable (experimental vs. control), in favor of the experimental group. There were no statistically significant differences at the level of (α = 0.05) in the responses of students with mild intellectual disabilities based on the interaction between the teaching method and gender. The study recommended encouraging teachers to use the iPad when teaching the Quran and training them on its use, as it has several advantages that contribute to enhancing students' achievement and developing their various skills.

Keywords: iPad, Quran, students with mild intellectual disabilities.

المقدمة:

يشهد العصر الحالي تطوراً مشهود في مجال التكنلوجيا في جميع مجالات الحياة، لاسيما في مجال التعليم وذلك لما لها من إسهامات في العمل على تسهيل العملية التربوية، وتوفير فرص متنوعة لاكتساب المعلومات، مع جميع فئات المجتمع بما فيهم طلاب الصف العادي والطلبة ذوي الإعاقة. وتمر العملية التربوية بمراحل عدّة من التطور والنموّ المستمر، حيث ظهرت مستجدات عديدة في شتى مجالات الحياة، وكان لازماً على المعلم أن يستفيد من التقنيات الحديثة (محمود، ٢٠٠٨).

وذكر كلٌّ من الزريقات والقرعان (٢٠١٧) أنه أصبح لازماً أن نستفيد من التكنولوجيا في تصميم البرامج التعليمية لذوي الإعاقة؛ نظرا لما للتكنولوجيا من أثر إيجابي في تحسين نوعية الحياة للطلبة ذوي الإعاقة، فالتكنولوجيا أصبحت اليوم عاملاً جذاباً فعالاً في التعليم، ولذلك كان لابد من تحديث البرامج التعليمية المدرسيه التي تقدم للطلبة على نحو عام وإشراك التكنولوجيا فيها من خلال استخدام الأدوات والأجهزة التكنولوجية المعاصرة ومع الطلبة ذوي الإعاقة بالذات؛ لما لها من قدرة على تحسين نتائج التعليم المدرسي الفعال مع الطلبة ذوي الإعاقة العقلية.

حيث يقع جهاز الآيباد في منزلة متوسطة بين اللابتوب والهاتف الذكيّ، ليأخذ بعض الخصائص منهما وينفرد بخصائص أخرى فيكون بمثابة منزلة وسط بينهما، لتلافي القصور فيهما، ومن مهامه: عرض الصور ومقاطع الفيديو وغيرها من الألعاب التي يمكن أن تستخدم ضمن التعليم باللعب، كما يوفر الآيباد نموذجا تعليميا يواكب التطورات التقنية في العصر الحالي، حيث بينت شركة أبل المصنعة للجهاز إمكانية استثمار هذا الجهاز فعليا في مجال التعليم من خلال عرضها فكرة الكتاب التفاعلي، كما وضعت بعض السياسات والآليات التي سهلت على المبرمجين تطوير تطبيقات تعليمية تخدم المعلم والمتعلم على حد سواء (السعيد، ٢٠١٣).

وذكر Pennington et al., (2020) أن استخدام التكنلوجيا في التعليم يساعد الطلبة ذوي الإعاقة العقلية على الكتابة. وذكر Chai (2017) أنه يمكن للآيباد أن يحسِّن من عملية التعلم للطلاب ذوي الإعاقة العقلية. كما أن الآيباد بوجه الخصوص يعتبر من أهم وسائل التكنلوجيا فاعلية لتعليم إتقان مهارة القراءة للطلاب ذوي الإعاقة العقلية (Goo et al., 2020).

مشكلة الدراسة:

تعد طرق التعليم التي يستخدمها التربويون أحد أبرز المؤثرات في تنمية قدرات الطلبة ذوي الإعاقة العقلية إيجابا وسلباً، حيث تلعب دورا مهماً في تحفيز الطلبة ذوي الإعاقة العقلية أثناء الأداء في المهمات التعليمية المختلفة، وعندما لا تستخدم العملية التربوية التطورات العصرية كاستخدام الآيباد في التعليم فإن ذلك قد يحد من قدرة الطلبة ذوي الإعاقة العقلية على التعلم.

وقد قام Wu et al., (2016) بتعليم الطلبة ذوي الإعاقة العقلية المهارات الوظيفية باستخدام الآيباد، وأظهرت النتائج إيجابيات استخدام الآيباد في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة العقلية. ونظرا لأن استخدام الآيباد في التدريس بشكل عام وفي المدارس الخاصة بشكل خاص، مازالت حديثة عهد؛ حيث بدأت المشاريع التجريبية

باستخدام الآيباد في التدريس، فقد دعت الحاجة إلى معرفة مدى جدوى هذا المشروع وتحقيقه لاهداف المدارس الخاصة في النهوض بالتعليم، ومعرفة المعوقات التي تواجه تطبيق هذا المشروع بالشكل الأمثل، وبالتالي اتخاذ القرار الصائب بشأن التأمين على جميع معلمي وطلاب المدارس الخاصة (القديسي، ٢٠١٤).

من خلال ما سبق تتبين أهمية تعليم الطلبة ذوي الإعاقة العقلية باستخدام الآيباد، كما أن الباحث لم يجد بحث في الكويت تناول موضوع الدراسة، ومن هنا تتشكل مشكلة الدراسة الحالية في محاولة تعرف على أثر استخدام الآيباد في تنمية قراءة القرآن الكريم لدى الطلبة ذوي الاحتياجات العقلية البسيطة في دولة الكويت .ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية مهارات قراءة القرآن الكريم تبعاً لاستخدام الطريقة باستخدام الآيباد والطريقة التقليدية والتفاعل بين طريقة التدريس والجنس لدى الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة؟

فرضيات الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية مهارات قراءة القرآن تبعاً لاستخدام الطريقة باستخدام الآيباد والطريقة التقليدية لدى الطلاب ذوي الاعاقة العقلية البسيطة لصالح المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية مهارات قراءة القرآن الكريم تبعاً للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس لدى الطلاب ذوي الاعاقة العقلية البسيطة.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر استخدام الآيباد عند تعليم الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة مهارة قراءة القرآن الكريم، والكشف عن مدى وجود فروق في مهارة قراءة القرآن الكريم تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس لدى الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تسهم الدراسة في توسيع القاعدة المعرفية حول استخدام التكنولوجيا في تعليم القرآن الكريم، خاصة لفئة الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وهو مجال لم يحظ بقدر كاف من الاهتمام في الدراسات السابقة. كما توفر الدراسة فهماً أفضل لكيفية تأثير التكنولوجيا الحديثة مثل الآيباد، على العملية التعليمية وفعاليتها في تحسين مهارات القراءة والفهم لدى الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

الأهمية التطبيقية:

من شأن الدراسة الحالية مساعدة المعلمين على تصميم وتطوير مناهج تعليمية ملائمة من خلال التكنولوجيا لتعزيز التعلم في مادة القرآن الكريم باستخدام الآيباد عند تعليم الطلبة ذوي الإعاقة العقلية، كما أن نتائج الدراسة يمكن توظيفها في مجال تدريب معلمي الطلبة ذوي الإعاقة العقلية وإعدادهم.

محددات الدراسة :

عيّنة الدراسة: تكونت عيّنة الدراسة من (٤٠) طالباً وطالبة من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية تضمنت (٢٠) طالبًا، ومجموعة ضابطة تضمنت (٢٠) طالبًا آخرين، توزعت أعمارهم بين (٩ – ١٥) سنة.

حدود موضوعية: اقتصر البحث الحالي على أثر استخدام الآيباد في تنمية مهارة قراءة القرآن الكريم لدى الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في دولة الكويت.

محددات زمنية: طُبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤.

المحددات المكانية: طُبقت الدراسة على مجموعة من التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في مدارس التربية الفكرية في دولة الكويت.

منهج الدراسة: استخدم المنهج شبة التجريبي.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

تعريف الإعاقة العقلية: "تبرز الإعاقة العقلية في وجود قيود كبيرة في الوظائف العقلية والسلوك التكيفي لدى الشّخص، كما يتجلّى ذلك في المهارات التكيفية المفاهيمية والاجتماعية والعملية، التي تظهر خلال فترة النمو أي قبل أن يبلغ الفرد ٢٢ سنة" (Schalock et al., 2021).

الإعاقة العقلية البسيطة: "هي انخفاض مستوى الأداء العقلي العام عن المتوسط بمقدار (2-3) انحرافات معيارية أي تتراوح درجة ذكائهم بين (55 إلى 69) على اختبار وكسلر و (52-68) على اختبار ستانفورد – بينية)،ولديهم قصور في سلوكهم التكيفي" (الخطيب، 2016).

التعريف الإجرائي للطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة: "هم التلاميذ الملتحقون بمدارس التربية الفكرية للبنين والبنات التابعة لمدارس التربية الفكرية الخاصة بدولة الكويت، والذين ينتمون إلى الفئة العمرية (9-15) سنة وضمن فئة الإعاقة العقلية البسيطة وتكون درجة ذكائهم بين (٧٠-٥٥) حسب اختبار ستانفورد بينية الصورة الرابعة. "

تعريف الآيباد: "هو جهاز حاسوب لوحي محمول من شركة أبل، حجمه أصغر من الحاسوب المحمول وأكبر من الهاتف الذكي، يعتمد على شاشة تعمل باللمس بشكل أساسي، وفي نفس الوقت يمكن وصلها بلوحة مفاتيح خارجية، كما يمكن تنزيل مجموعة من التطبيقات فيه بسهولة من خلال برنامج Appl's store، أو يمكن

تنزيل الكتب الإلكترونية من خلال تطبيق IBookstore، ويساعد حجم شاشته على التصفح بوضوح وبالتالي يعمل قارئًا إلكترونيًّا، كما يتضمن شبكة Wi-Fi يمكن من خلالها التصفح عبر شبكة الإنترنت واستخدام البريد الإلكتروني وتنزيل التطبيقات مباشرة من الجهاز" (القدسي، ٢٠١٤).

التعريف الإجرائي للآيباد: "هو الجهاز المستخدم في الدراسة بهدف تنمية قراءة القرآن الكريم عند الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. "

تعريف القرآن الكريم: " هو كلام الله المنزَّل على نبيِّنا محمد ﷺ، المتعبَّد بتلاوته، المبتدَأ بسورة الفاتحة المختوم بسورة النّاس" (القطان، ٢٠٠٠).

تعريف القرآن إجرائيا: هي السور المطلوب من الطالب ذي الإعاقة العقلية قراءتها، بدقة وتجويد.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يُعَدُّ جهاز الآيباد من التقنيات الحديثة المنتشرة عالميا، والتي تعد من أشكال التعلم النقال، حيث أشير إلى أنه صمم ليكون مصدرا للكتب والأفلام، ومشغلًا للتطبيقات والموسيقى والإنترنت (Huber, 2012)، كما ذكر Ireland & Woollerton (2010) أن لدى جهاز الآيباد دورًا في تقديم العديد من التسهيلات في العملية التعليمية، حيث إنه يمكِّن الطلبة من اختيار المواد السمعية والبصرية بما يتلاءم مع احتياجاتهم، ومشاركة المعلومات مع الآخرين، واستخدامه جهازًا لعرض المعلومات والعروض التقدمية؛ لاحتوائه على تطبيقات سهلة الاستخدام.

اهتمام دولة الكويت بتعليم الطلبة ذوي الإعاقة العقلية:

تُعتبر دولة الكويت من الدول التي تولي اهتماماً كبيراً في مجال رعاية وتعليم ذوي الإعاقة العقلية، حيث أولت هذه الفئة اهتمامًا خاصًا منذ عقود، وفي بداية الامر كان يتم تعليمهم في الكتاتيب، وفي العام الدراسي ١٩٥٥-١٩٥٦ تم تعلميهم مع طلاب التعليم الديني، كما في العام الدراسي ١٩٨٣-١٩٨٤، بدأت الكويت في تبني سياسات وبرامج تهدف إلى دمج الطلاب ذوي الإعاقة العقلية في النظام التعليمي العام لكنها لم تنجح، ثم أُعيد الدَّمج في العام الدراسي ١٩٩٧-١٩٩٨ مع توفير الدعم اللازم لهم لتحقيق النجاح الأكاديمي والاجتماعي، ويتجسَّد هذا الاهتمام من خلال سن القوانين والتشريعات التي تضمن حقوق ذوي الإعاقة العقلية في التعليم والرعاية المتكاملة، من أبرز هذه التشريعات القانون رقم ٨ لسنة ٢٠١٠، الذي يهدف إلى حماية حقوق ذوي الإعاقة وتوفير الفرص المتساوية لهم في مختلف مجالات الحياة بما في ذلك التعليم والصحة والتوظيف (الظفيري والعجمي، ٢٠٢٢).

مميزات استخدام جهاز الآيباد:

يعد الآيباد بديلاً فعالاً لأساليب التعليم التقليدي، حيث يؤدي استخدامه إلى انخفاض مستوى استخدام الورقة والقلم والتكلفة، كما يتلاءم حجمه مع كل طالب، فهو يمتاز بالاستخدام المرن، ويسمح الآيباد للطالب بالانتقال بين التطبيقات، واستخدام قاعدة بيانات الوسائط المتعددة التي تشتمل على مزايا متعددة، وسهولة التفاعل

من خلال شاشته التي تعمل باللمس، وحجم الشاشة المناسب، ويمكن التحكم في مستوى الصوت، ويتميز الآيباد بقدرته على خلق الأفكار والمهارات البصرية والمكانية وتنمية مهارات التفكير (Churchill et al., 2012).

كما يتميَّز الآيباد بإمكانية التوصيل بجهاز العرض، أو السبورة الذكية، أو بأي جهاز خارجي، وذلك بعدة طرق وبكل سهولة، ويشتمل أيضا على كاميرا ذات خصائص فعالة، حيث يمكن الفرد من خلالها تصوير المستندات والدروس لعرضها والاحتفاظ بها، ويساعد الآيباد الطالب على إمكانية الوصول إلى مصادر معلومات مختلفة، والصور والكتب الإلكترونية بسرعة وسهولة، مما يوفر له الوقت والجهد، ويسهل عليه التواصل مع زملائه الطلبة الآخرين، ومن خلال التطبيقات الموجودة في الآيباد يستطيع الطالب استخدامه أداة تعليمية وشخصية في الوقت ذاته، فهو يجمع بين الهاتف النقال والحاسوب، أما بالنسبة للمعلم فإنَّ الآيباد يساعد المعلم على تحويل الطرق التدريسية التقليديَّة إلى طرق تدريسيّة حديثة كطريقة حل المشكلات والمحاكاة والاستكشاف، ويسهل المهام الإدارية على المعلم سواء أكان ذلك داخل الصف أم خارجه، حتى الحضور والغياب وتقييم أداء الطلبة (Apple Inc, 2013).

سلبيات استخدام جهاز الآيباد في التعليم:

على الرغم من المميزات العديدة التي يتميز بها الآيباد إلا أن هناك بعض العيوب والسلبيات التي تعيق استخدامه في بعض الأحيان، ومن أهم هذه العيوب: ارتفاع ثمن الآيباد وبالتالي عدم قدرة بعض الطلبة على اقتنائه، كما تحتاج بعض تطبيقات وبرمجيات الآيباد إلى استخدام لوحة المفاتيح والفأرة وهذا يعني أن على الطالب حمله أينما ذهب، كما أن الآيباد يحتاج في العروض الجماعية إلى ربطه بجهاز عرض جماعي، وهذا يحول دون استخدامه في بعض الأوقات، أضف إلى ذلك صعوبة رؤية محتويات شاشة الآيباد تحت بعض أنواع الإضاءة وخاصة الساطعة كالشمس (اليونسكو، ٢٠١٣).

ويشير Churchill et al., (2012) الى أن لاستخدام الآيباد في التعليم بعض العيوب، والتي تتمثل في نقص المعرفة لدى بعض المعلمين والطلبة في كيفية تشغيله وإجراء عمليات الصيانة في حال حدوث خلل في تشغيله، لذا يحتاج المعلمون والطلبة إلى التدريب على استخدام الآيباد بإتقان وفاعلية، كما أن الاعتماد على الآيباد في عملية التعلم قد يضعف التفاعل الصفي بين المعلم و الطالب، وهذا يؤدي إلى انطواء الطالب على نفسه وتقليل الدافعية نحو التعلم، والآيباد قد لا يناسب بعض المناهج الدراسية التي تتسم بالجمود والرتابة، لذا يجب على من يضع المناهج الدراسية وضع سياسة واضحة حول توظيف الآيباد في المناهج الدراسية بما يناسب العملية التعليمية لتحقيق أهدافها، ومن العيوب التي تحد من استخدام الآيباد في التعليم التكلفة المالية العالية التي يحتاجها، حيث يتطلب استخدام الآيباد إلى تأسيس بنية تحتية، مثل التمديدات الكهربائية والشبكات اللاسلكية وغيرها من الأجهزة والشبكات.

كما ترجع بعض سلبيات استخدام الآيباد إلى المستخدمين أنفسهم، حيث إنه يتوجّب على الطلبة أن يتعلموا كيفية استخدام جهاز الآيباد باعتبار أنهم لا يشتركون في المعرفة المسبقة بأنفسهم في كثير من الأحيان، وأن قليلًا من المعلمين لديهم خبرة في مجال التعلم الإلكتروني، أو استخدام التقنيات الحديثة بشكل واسع، وقد يؤدي

استخدام التقنيات الحديثة في المدرسة إلى انخفاض التواصل الاجتماعي بين المعلمين والطلبة مما يجعل تبادل الخبرات أصعب، وترك بعض الأسئلة غير واضحة (Huber, 2012).

القرآن الكريم:

قال تعالى: "إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ (١٧) فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ (١٨) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (١٩)" القيامة (القرآن).

فالقرآن هو كلام الله المنزل على محمد – صلى الله عليه وسلم– المتعبد بتلاوته، يقصد بـــ(الكلام) جنس في التعريف يشمل كل الكلام، وإضافته إلى (الله) يخرج كلام غيره من الإنس والجن والملائكة، و (المنزَّل) يخرج كلام الله الذي اســتأثر به– ســبحانه– حيث قال جل في علاه: "قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا (١٠٩)" {الكهف} (القرآن)، وتقييد المنزل بكونه (على محمد –صلى الله عليه وسلم–) يخرج ما أنزل على الأنبياء الذين من قبله كالتوراة والإنجيل وغيرهما، ويقصد بقوله (المتعبَّد بتلاوته) يخرج الأحاديث القدســية إن قلنا إنها منزلة من عند الله — تعالى – في ألفاظها؛ لأن التعبد بتلاوته معناه الأمر بقراءته في الصلاة وغيرها على وجه العبادة وليست قراءة الأحاديث القدسية كذلك (القطان، ٢٠٠٠).

أسماء القرآن الكريم:

١– القرآن – لقوله تعالى:(إِنَّ هَٰذَا القرآن يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (٩)) (الإسراء)

٢– الكتاب– لقوله تعالى : (الَمَ (١) ذَلِكَ الكِتَابُ لاَرَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلمُتَّقِينَ (٢)) البقرة (القرآن).

٣– الذِّكر – لقوله تعالى : (إِنَّا نَحنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وإِنَّا لَهُ لَحَافِظُون (٩)) الحجر (القرآن).

٤– الفُرقان – لقوله تعالى : (تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ (١)) الفرقان (القرآن).

٥–التنزيل– لقوله تعالى: (وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٩٢)) الشعراء (القرآن).

خصائص القرآن :

١– معجز.

٢– قطعي الثبوت.

٣– يتعبد بتلاوة.

٤– يجب أداؤه بلفظه. (القطان، ٢٠٠٠).

القراءة:

تعتبر القراءة من أهم المهارات المكتسبة التي تحقق النجاح والمتعة لكل فرد خلال حياته، وذلك انطلاقا من أن القراءة هي الجزء المكمل للحياة الشخصية والعملية وهي مفتاح أبواب العلوم والمعارف المتنوعة، وتعد القراءة المصدر الأساسي للتعلم وتحتاج إلى تدريبات خاصة ومتنوعة، وينبغي على المعلّم الاهتمام بخطوات تعليم مهارة القراءة حسب الأغراض المنشودة، فيجب تعليم مهارة القراءة للناطقين بخطوات خاصة بين نوعية القراءة المكثفة والقراءة

الموسعة الذي يختاره المعلّم في التعليم، واختبار القراءة لكشف مستوى المتعلمين حتى تظهر مشكلة ضعف المتعلمين ويستطيع المعلّم أن يوجه الطالب إلى برنامج دراسي مناسب (Halimah, 2020).

والقراءة عملية عقلية تتضمن تفسير الرموز التي تقع عليها عين القارئ، وفهم معانيها في ضوء الخبرات، وهي بذلك تتطلب عمليات عقلية ونفسية معقدة تتضمن أنماطًا من التفكير والتحليل والتقويم وحل المشكلات (عطية، ٢٠٠٧).

العوامل الخارجية المشجعة على القراءة:

١- تأمين الجو المناسب للقراءة.

٢- المجموعات الجيدة المتجددة التي يراعى فيها التوازن بين مختلف الفئات والأعمار والميول مثل:

أ- إنشاء نوادي القُرّاء والجمعيات الثقافية.

ب - عقد الندوات والأمسيات الثقافية والمناظرات الأدبية والعلمية.

ج - توجيه العناية الخاصة لنشر الكتب للطلاب.

د- حسن التأهيل والتدريب من المدرسة.

العوامل الداخلية المشجعة على القراءة:

١- احترام الطلبة وإدراك الفروق الفردية بينهم.

٢- الاهتمام بميول الطلبة القرائية والإفادة منها في تشجيعهم على المطالعة.

٣- الاهتمام بطبيعة إدراك الأطفال للأشياء. (عبدالحميد، ٢٠٠٦).

مستويات القراءة:

تتفاوت مستويات القدرة على القراءة بين المتعلمين، باختلاف صعوبات القراءة. وللقراءة مستويان هما:

١- مستوى آلي: يتضمن عددًا من المراحل:

أ- مرحلة الهجاء: وتعتمد على الربط بين الرموز المكتوبة (الحروف وعلامات الترقيم) وما يقابلها من أصوات.

ب- إدراك بداية ونهاية المفردات والجمل والأفكار المتكاملة.

ج- الوصول لسرعة القراءة المناسبة حسب الأغراض.

د- في القراءة الجهرية، دقة النطق وتمثيل المعنى تبعا إلى علامات الترقيم، ومعاني النص.

٢- مستوى عقلي: وهو الهدف من القراءة ويشتمل على:

أ- فهم المعنى الدلالي للكلمات والجمل.

ب-القدرة على استخراج معاني الكلمات من داخل النص، أو من خارجه.

ج- تحديد المعنى العام والأفكار الرئيسية.

د- فهم المعنى المباشر القريب والمعنى غير المباشر البعيد لرسالة الكاتب.

هـ- محاكمة المحتوى (الفوزان، ٢٠١١).

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة Goo et al., (2020) إلى التحقق من آثار استخدام جهاز الآيباد لتعليم مهارات القراءة والكتابة المبكرة للطلاب ذوي الإعاقة العقلية، وتكونت عينة الدراسة من (٣) طلاب في الصفوف الابتدائية ممن لديهم إعاقة عقلية بسيطة إلى متوسطة، وقد أشارت النتائج إلى أن استخدام الدعامات المرئية عبر جهاز الآيباد كان بمثابة طريقة فعالة لتعليم إتقان تجزئة الصوت إلى هؤلاء الطلبة الثلاثة ذوي الإعاقة العقلية، وأن الآيباد له أثر إيجابي في تعليم مهارات القراءة للطلاب ذوي الإعاقة العقلية.

وهدفت دراسة Alqahtani (2020) إلى تحسين الفهم القرائي عند الطلاب ذوي الإعاقة العقلية باستخدام القراءة المتكررة وأجهزة الآيباد، وتكونت عينة الدراسة من (٣) شباب من ذوي الإعاقة العقلية، باستخدام تصميم الحالة الواحدة، من خلال القراءة المتكررة وبرامج الآيباد التي تحوّل النص إلى كلام، وأظهرت النتائج أن اثنين من المشاركين تحسّن فهمهم للقراءة مع عدم وجود فرق كبير بين الشروط. ومع ذلك ساعدت تعليمات الآيباد إلى إيصال هؤلاء الطلاب إلى النص في حوالي ثلث الوقت الذي تتطلبه القراءة المتكررة. الخلاصة يوضح هذا أن أجهزة الآيباد أداة فعالة لدعم المهارات الأكاديمية في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة العقلية.

كما هدفه دراسة Pennington et al., (2020) إلى التحقق من أثر استخدام حزمة تعليمية قائمة على التكنولوجيا لتدريس كتابة الجمل للطلاب ذوي الإعاقة العقلية، تكونت العينة من (٣) طلاب لديهم إعاقة عقلية تتراوح أعمارهم بين (١٠) و (١٢) سنة، استخدم الباحث تطبيق Clicker Sentences App عن طريق الآيباد كما استخدم العينة التجريبية والعينة الضابطة لمعرفة أثر الآيباد، أظهرت النتائج تحسن في القراءة والكتابة لدى الطلبة ذوي الإعاقة العقلية لصالح العينة التجريبية.

وهدفت دراسة Bruno et al., (2020) إلى معرفة أثر برامج تساعد الطلبة البالغين ذوي الإعاقة العقلية على القراءة بشكل مسموع، وتكونت العينة من (١٩) طالبًا (٧) إناث و(١٢) ذكورًا أعمارهم من (١٨) إلى (٢٥) سنة لديهم إعاقة عقلية، واستخدمت الأدوات برنامج (TTS) الّذي يحوّل النص المقروء إلى مسموع، وبرنامج تكنولوجي مساعد (At)، وأظهرت النتائج وجود فروق جوهرية في أداء الطلبة حيث أظهرت النتائج تحسنًا في جميع مستويات القراءة عند الطلبة ذوي الإعاقة العقلية لصالح القياس البعدي، كما زادت لديهم الثقة بالنفس.

وهدفت دراسة Goo et al., (2020) إلى استقصاء الدراسات التي استخدمت الأجهزة الذكية في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة العقلية، تكونت الدراسة من استقصاء (١٨) دراسة تناولت تعليم ذوي الإعاقة العقلية أربعةً من مجالات المهارات الوظيفية باستخدام أجهزة التكنولوجيا، وأظهرت نتائج الدراسات السابقة تحسنًا عند الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في المهارات الوظيفية المنزلية والمدرسية والمجتمعية والمهارات ذات الصلة بالعمل عند استخدام الآيباد في تعليمهم إحدى تلك المهارات.

أما الدراسة التي قام بها كلٌّ من التميمي وعبدالهادي (٢٠١٧) فقد هدفت إلى استقصاء أثر استخدام الآيباد وتطبيقاته في تحصيل بعض المفاهيم الدينية لطلبة المرحلة الابتدائية في مدارس الحصاد التربوي في عمان

واتجاهاتهم نحوه، تكونت عينة الدراسة من (٨٧) طالباً وطالبة موزعين على أربع شعب تجريبية وضابطة، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ولتحقيق أهدافها أُستخدِم اختبار تحصيل الموضوعات الدينية، وقد أظهرت نتائج الدراسة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) تعزى لمتغير الطريقة لصالح المجموعات التي درست باستخدام الآيباد وتطبيقاته، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس، ووجود اتجاهات إيجابية للطلبة نحو استخدام الآيباد وتطبيقاته في التعليم بدرجة مرتفعة .

كما هدفت دراسة محمد (٢٠١٦) إلى استقصاء أثر استخدام الآيباد في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في مبحث التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحوه، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٠٤) طلاب وطالبات من طلبة الصف الخامس الأساسي ، منهم (٤٥ طالبا، و٥٩ طالبة)، وقد أُختيروا بطريقة قصدية من مدرسة الحصاد التربويّ ، ووُزِّعت الشعب عشوائيا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية مكونة من (٤٧) طالباً وطالبة، درست باستخدام الآيباد، والأخرى ضابطة مكونة من (٥٧) طالباً وطالبة درست بالطريقة الاعتيادية، وللتحقق من فرضية الدراسة، أُعدِّت برمجية تعليمية لتدريس بعض الموضوعات المقررة من خلال استخدام جهاز الآيباد، وأُعدَّ اختبار التحصيل، ومقياس اتجاهات لقياس اتجاهات الطلبة نحو التعلم باستخدام الآيباد، وقد تم التحقق من صدق الأدوات وثباتها، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التحصيل تعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الآيباد، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التحصيل تبعا لمتغير الجنس، كما أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي الذين يدرسون مبحث التربية الإسلامية باستخدام الآيباد في التعليم.

هدفت دراسة العجمي واليامي (٢٠١٦) إلى البحث عن فاعلية استخدام تطبيق (نان وليلي) التعليمي على جهاز الآيباد في تعليم الحروف الهجائية مع الطلبة ذوي الإعاقة العقلية، تكونت عينة الدراسة من (٣) طلاب ذوي إعاقة عقلية بسيطة في الصف الأول الابتدائي، من الملتحقين ببرنامج التربية الفكرية بمدرسة (المزاحمية) الابتدائية، تتراوح أعمارهم الزمنية بين (٩-١٢) سنة، وقد استخدم الباحثان منهج دراسة الحالة الواحدة المتمثل في استخدام التصميم العكسي (A-B-A)، وتم استخدام تطبيق (نان وليلي) كمتغير مستقل، وتعلم الحروف الهجائية كمتغير تابع، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن ظهور فاعلية استخدام تطبيق(نان وليلي) التعليمي على الآيباد في تعليم الحروف الهجائية مع التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية.

كما قامت الجريسي وآخرون (٢٠١٥) بدراسة هدفت للكشف عن أثر تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات (جامعة طيبة) واتجاههن نحوها، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي وتمثلت عينة الدراسة من طالبات كلية التربية بـ (جامعة طيبة) بالمدينة المنورة، وتم إعداد واستخدام أدوات وهي: بطاقة ملاحظة ، ومقياس اتجاهات ، وبعض تطبيقات الهاتف النقال، وقد توصلت الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي

لبطاقة الملاحظة على تعلم القرآن الكريم لصالح المجموعة التجريبية، وإلى عدم وجود فروق ذات دلال إحصائية بين متوسط درجات التطبيقين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في اتجاههن نحو استخدام تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم .

أما دراسة القديسي (٢٠١٤) فقد هدفت إلى معرفة أثر استخدام الآيباد في الكفايات التدريسية لدى معلمي المدارس الخاصة من وجهة نظرهم في المحاور التالية: الطرائق والأساليب والممارسات التدريسية ، والإدارة الصفية، وأساليب التواصل، وتقويم تعلم الطلبة، كما هدفت إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه المعلمين في تدريسهم باستخدام الآيباد، وإلى تحقيق هذا الهدف جُمعت البيانات بواسطة استبانة من (٩٧) معلمًا ومعلمة في مواد مختلفة والمراحل من الروضة وحتى المرحلة الثانوية في (٦) مدارس خاصة بـ(المملكة الأردنيّة الهاشميّة) في العاصمة عمان ومأدبة، ولتحليل البيانات استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للفقرات، كما استخدم تحليل التباين الأحادي لمتغير المادة التدريسية، وقد أظهرت النتائج أن هناك أثرًا إيجابيًّا متوسطاً لاستخدام الآيباد في الكفاية التدريسية لمعلمي المدارس الخاصة المتبنية لمشروع إدماج الآيباد في التعليم في الأردن، حيث حصل مجال الطرائق والأساليب والممارسات التدريسية على ٨٠,٤١٪، و مجال الإدارة الصفية على ٤٥٪، و مجال أساليب التواصل على ٤١,٨٠٪، أما مجال تقويم تعلم الطلبة فقد حصل على ٦٠,٤٠٪، وكانت النسبة الإجمالية ٤٤٪. كما أظهرت النتائج وجود معيقات استخدام الآيباد في التدريس بنسبة متوسطة ٤٥,٠٤%، ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام الآيباد في الكفاية التدريسية أو في درجة وجود معيقات في استخدام الآيباد تعزى للمادة التدريسية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة التي تناولت تعليم القراءة للطلاب ذوي الإعاقة العقلية باستخدام الآيباد كدراسة Goo et al., (2020) ودراسة Pennington et al., (2020) ودراسة Alqahtani (2020) ودراسة Bruno et al., (2020) ودراسة محمد (2016) ودراسة العجمي واليامي (٢٠١٦) أظهرت النتائج أن استخدام الآيباد في تعليم القراءة للطلاب ذوي الإعاقة العقلية له أثر إيجابي في تنمية القراءة لدى الطلبة ذوي الإعاقة العقلية، كما أن هذه الدراسات السابقة اختارت عينتها من الطلبة ذوي الإعاقة العقلية، وأشارت دراسة Goo et al., (2020) إلى التحسن عند الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في المهارات الوظيفية المنزلية والمدرسية والمجتمعية والمهارات ذات الصلة بالعمل عند استخدام الآيباد في تعليمهم إحدى تلك المهارات.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة استفاد الباحث حسب علمه أنه لا توجد دراسات في دولة الكويت تتناول المتغيرات التي تناولتها الدراسة الحالية، كما قام الباحث بالاطلاع على البرامج المستخدمة في الدراسات السابقة كبرنامج Clicker Sentences App و برنامج (TTS) الّذي يحوّل النص المقروء إلى مسموع وبرنامج (نان وليلي) الموجود في دراسة العجمي واليامي (٢٠١٦) واعتمد على شخصيات نان وليلي الشهيرة في قناة براعم للأطفال، ويقدم البرنامج الحروف الأبجدية مع صور توضيحية، وكيفية استخدام الحرف في الكلمة سواء

أكان في أول الكلمة أم أوسطها أم آخرها، كما يقوم التطبيق بتمرين الطفل على كتابة الحروف، وكل ذلك كان بصوت مناسب للأطفال، بالإضافة إلى أن الباحث استفاد من نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها.

منهجيّة الدراسة: استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لبحث أثر استخدام الآيباد في تنمية قراءة القرآن الكريم لدى الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة التي تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٥) سنة بدولة الكويت، والمسجلين في عام ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

عيّنة الدراسة: تم اختيار جميع الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة التي تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٥) سنة بدولة الكويت، والمسجلين في عام ٢٠٢٣-٢٠٢٤ بطريقة قصدية من مدارس التربية الخاصة؛ نظراً لعمل الباحث الثاني فيها مديرًا مساعدًا، وسهولة إشرافه ومتابعة التنفيذ، وتكونت **عيّنة** الدراسة من (٤٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ثم تم تقسيمهم بشكل عشوائي إلى مجموعتين، ويبين الجدول (١) توزيع أفراد العينة في المجموعتين التجريبية والضابطة:

جدول ١: توزيع أفراد العينة في المجموعتين التجريبية والضابطة

الجنس	التجريبية	الضابطة	المجموع
ذكور	١٠	١٠	٢٠
اناث	١٠	١٠	٢٠
المجموع	٢٠	٢٠	٤٠

أداة الدراسة: تكونت أداة الدراسة من مقياس تنمية مهارات قراءة القرآن الكريم لدى الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة باستخدام الآيباد، والبرنامج التعلمي (إعداد الباحثَينِ).

أولا: خطوات إعداد المقياس :

تم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة والتي تناولت استخدام الآيباد وتطبيقاته والأدوات المستخدمة فيها ومنها دراسة Goo et al., (2020)، ودراسة التميمي وعبد الهادي (٢٠١٧)، ودراسة الجريسي وآخرين (٢٠١٥)، كما قام الباحثان بتطوير استبانة الدراسة تكونت في صورتها الأولية من (٢٢) فقرة، وبعد التحكيم تكونت الاستبانة من (٢٠) فقرة، موزعة على بُعدين وهما: مهارة الاستماع (١٠) فقرات، ومهارة القراءة (١٠) فقرات، وتتم الاستجابة على الاستبانة من خمس فئات تم مراعاة أن يتدرج مقياس (ليكرت الخماسي) المستخدم في الدراسة تبعاً لقواعد وخصائص المقاييس كما يلي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) بتقدير رقمي(٥،٤،٣،٢،١)، كما تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية الخاصة والدراسات الإسلامية لأخذ رأيهم في مدى صلاحية المقياس للهدف الذي أعدت من أجله، وبعد أن تم عرض المقياس على مجموعة المحكمين، ومراجعة توصياتهم ، أجريت التوصيات اللازمة، ثم تم كتابة الصورة النهائية للمقياس.

صدق المحتوى : وقد تم التحقق من صدق المقياس وسلامته اللغوية من خلال عرضه على (٩) من المختصين في مجال التربية الإسلامية والدراسات القرآنية والتربية الخاصة، للحكم على مدى صلاحية الفقرات وانتمائها إلى البُعد، وقد تم الإبقاء على الفقرات التي اتفق عليها ٨٠٪ أو أكثر من المحكمين ، كما تم حذف فقرتين بحيث أصبحت فقرات الاستبانة (٢٠) فقرة.

صدق الاتساق الداخلي: ويقصد بصدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس: مدى اتساق جميع فقرات الاستبيان مع البُعد الذي تنتمي إليه، أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيئًا آخر.

وعليه تم حساب معامل الارتباط 'بيرسون' بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبُعد وبالدرجة الكلية للمقياس.

جدول ٢: *معاملات ارتباط فقرات مقياس مهارات قراءة القرآن الكريم الدرجة الكلية للبُعد بالدرجة الكلية للمقياس*

الفقرة	الارتباط بالبُعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط بالبُعد	الارتباط بالدرجة الكلية
١	٠,٩١١**	٠,٨٠٢**	١١	٠,٨٩٦**	٠,٧٣٨**
٢	٠,٧٦٨**	٠,٦٨٩**	١٢	٠,٨٩٢**	٠,٨٠٢**
٣	٠,٩٥٢**	٠,٩٠٥**	١٣	٠,٨٨٦**	٠,٧٦٦**
٤	٠,٩٤٦**	٠,٩٠٨**	١٤	٠,٩٢٩**	٠,٨٩٩**
٥	٠,٩٣٥**	٠,٨٤٣**	١٥	٠,٩٠٦**	٠,٧٨٨**
٦	٠,٩٣٤**	٠,٨٤٦**	١٦	٠,٧٩٥**	٠,٦٦٩**
٧	٠,٨٦٥**	٠,٩٠٥**	١٧	٠,٩٠٩**	٠,٨٤٩**
٨	٠,٨٨٦**	٠,٨٩٥**	١٨	٠,٨٨٦**	٠,٧٧٤**
٩	٠,٩٢٢**	٠,٩٠٧**	١٩	٠,٧٨٥**	٠,٨٠٣**
١٠	٠,٩٠٩**	٠,٩٢٠**	٢٠	٠,٨٦٧**	٠,٩٠٤**

*دالة إحصائياً عند مستوى (α= 0.05)

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى (α= 0.05)، حيث تراوحت ارتباطات الفقرات بالبُعد بين (٠,٧٦٨ و٠,٩٥٢)، وتراوحت ارتباطات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس بين (٠,٧٦٦ و٠,٩٢٠)، وجميع هذه القيم دالة إحصائياً، وهذا يدل على اتساق البناء الداخلي للمقياس، وبالتالي فإن مقياس مهارات قراءة القرآن الكريم تكون من (٢٠) فقرة بصورته النهائية.

الثبات: للتأكد من ثبات مقياس مهارات قراءة القرآن الكريم، تم حساب الثبات باستخدام معامل "ألفا كرونباخ"، وجدول (٣) يوضح هذه النتائج.

جدول ٣: *معامل الثبات لمقياس مهارات قراءة القرآن الكريم بطريقة "ألفا كرونباخ"*

المقياس	عدد الفقرات	ثبات ألفا كرونباخ
مهارة الاستماع	١٠	٠,٩٧
مهارة القراءة	١٠	٠٠,٩٦
المقياس ككل	٢٠	٠٠,٩٨

يتضح من الجدول (٣) أن معامل الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" بلغ (٠,٩٨)، وبلغ معامل الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لمهارة الاستماع (٠٠,٩٧)، كما بلغ معامل الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لمهارة القراءة (٠,٩٦) وهذه النتيجة تدل على أن مقياس مهارات قراءة القرآن الكريم يتمتع بدرجة جيدة من الثبات وعلى صلاحيته للتطبيق

على العينة الأساسية بحسب مقياس ناني والذي اعتمد (٠,٧٠) كحد أدنى للثبات.. (Nunnally & Bernstein 1994, 264-265).

ثانيا: البرنامج التدريبي

أهمية البرنامج: تبدو أهمية البرنامج في توظيف مهارات استخدام الآيباد في تنمية مهارات قراءة القرآن الكريم للطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة مما يسهم في زيادة حفظهم ومستوى قراءتهم للقرآن الكريم.

الأهداف الإجرائية للبرنامج التدريبي:

- مساعدة الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على تنمية مهارات قراءة القرآن الكريم.
- زيادة المفردات اللفظية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة مما يؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس لديهم.
- معرفة أهم الأدوات والوسائل التكنولوجية الحديثة مثل الآيباد في تنمية وتحسين مهارات قراءة القرآن الكريم.

مصادر بناء البرنامج :

من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والأُطر النظرية التي تناولت استخدام الآيباد والأجهزة الإلكترونية الحديثة في تسمية مهارات القراءة لدى الطلبة ذوي الإعاقة العقلية مثل التميمي وعبد الهادي (٢٠١٧)، الجريسي وآخرون (٢٠١٥)، العجمي واليامي (٢٠١٦)، العجمي والمطيري (٢٠١٧)، أحمد (٢٠١٧)، السنيدي (٢٠٢٢)، العريفي وآل سعود (٢٠٢١)، طاهات (٢٠٠٩)، العواودة (٢٠١٧)، Jarmuz-Smith (2012)، ممارسة الباحثين والعمل في مجال تأهيل ورعاية الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

صدق البرنامج:

للتحقق من ملائمة البرنامج التدريبي فقد تم عرض البرنامج التدريبي في صورته الأولى على (٩) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات في تخصص الدراسات الإسلامية والتربية الخاصة والإدارة التربوية وبعض الخبراء والمتخصصين في المجال، وعرض نماذج (١٠) جلسات تدريبية على المحكمين احتوت الفنيّات والمهارات والوسائل التعليمية (الآيباد) والتي استخدمت أثناء جلسات البرنامج التدريبي وزمن الجلسات ومدة تنفيذ البرنامج التدريبي باستخدام الآيباد ومدى ملاءمة ذلك في تنمية مهارات قراءة القرآن الكريم لدى الطلبة ذوي الإعاقة العقلية وتم الأخذ في آراء وتوصيات المحكمين كما يلي:

- توضيح المعززات المستخدمة.
- تصحيح بعض الأخطاء اللغوية.

في ظل آراء المحكمين تم التركيز على فنيات استخدام الآيباد في تنمية مهارات قراءة القرآن الكريم لدى الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وأصبح عدد الجلسات (٢٤) جلسة تقدم أربع مرات في الأسبوع لكل الطلبة في العيِّنة التجريبية، وتم تدريب أفراد العينة أربعة أيام خلال الأسبوع الدراسي ومدة الجلسة التدريبية الواحدة (٣٠) دقيقة.

إجراء تطبيق البرنامج التدريبي:

قام الباحثان بتدريب معلمي ومعلمات التربية الإسلامية العاملين على تعليم الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، على محتوى البرنامج التدريبي وجلساته والأنشطة التدريبية التي يجب أن تستخدم مع الطلبة، وتم اعطاؤهم أجهزة الآيباد والوسائل

المستخدمة في الجلسات والبرنامج التدريبي الخاص بسير الجلسات والتعزيز المستخدم، واستغرقت عملية التدريب ثلاثة أيام متتالية من يوم الثلاثاء إلى الخميس بمعدل ثلاث ساعات تدريبية في اليوم الواحد، وتم تطبيق برنامج التدريب لمدة ستة أسابيع على طلبة المجموعة التجريبية وعددهم (٢٠) طالبًا وطالبة مدة الجلسة التدريبية (٣٠) دقيقة بحيث يكون مجموع عدد الجلسات التي تعطى للطالب الواحد (٤) جلسات أسبوعياً وفي حالة غياب الطالب يتم إعطاء جلسة تعويضية تحدد حسب الجدول الدراسي للطالب، وكان يتم تقديم التعزيز المناسب لكل طالب بعد الاستجابة الصحيحة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

قام الباحثان في هذا الدراسة بالخطوات الآتية:

- إعداد أدوات الدراسة وأخذ الموافقة الرسمية اللازمة من إدارة مدارس التربية الخاصة.
- لقاء الهيئة الإدارية والتعليمية وتحديد الفئة المستخدمة من الطلبة وزمن التطبيق.
- لقاء معلمي مادة التربية الإسلامية والذين تدربوا على استخدام الآيباد وتمت مناقشة الأهداف والأنشطة والآيات التي ستستخدم في التدريس وكيفية تنفيذها.
- مخاطبة الأهل لإحضار جهاز الآيباد الخاص لكل طالب من عينة الدراسة.
- أخذ الموافقات الخطيّة من أهل الطلبة عينة الدراسة لتطبيق إجراءات الدراسة عليهم.
- استخدام التسجيل الصوتي لتمكين الطلبة من الاستماع لتلاوة جميع الآيات الكريمة التي وردت في الدروس بمجرد الضغط عليها، مما يعزز اللفظ الصحيح والتلاوة المجودة للآيات الكريمة من القرآن الكريم.
- تم التطبيق القبلي لأداة الدراسة قبل البدء بتنفيذ البرنامج على مجموعتي الدراسة.
- البدء في تنفيذ البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية وقد استمر تطبيق الدراسة (٦) أسابيع تم خلالها عقد ثلاثة لقاءات مع المعلمين لتقييم ما تم تنفيذه، بينما استخدمت الطريقة العادية في تلاوة القرآن مع المجموعة الضابطة.
- تم التطبيق البعدي لأداة الدراسة بعد تنفيذ البرنامج على مجموعتي الدراسة.
- تم رصد البيانات وإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة لأغراض الدراسة.
- تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها والخروج بالتوصيات في ضوء نتائج الدراسة.

نتائــج الدراسة

النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية مهارات قراءة القرآن الكريم تبعاً لاستخدام الطريقة باستخدام الآيباد والطريقة التقليدية والتفاعل بين طريقة التدريس والجنس لدى الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة؟

وقد انبثق عن هذا السؤال الفرضيتين الآتيتين:

أولاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= ٠,٠٥) بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية مهارات قراءة القرآن تبعاً لاستخدام الطريقة باستخدام الآيباد والطريقة التقليدية لدى الطلاب ذوي الاعاقة العقلية البسيطة لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= ٠,٠٥) بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية مهارات قراءة القرآن الكريم تبعاً للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس لدى الطلاب ذوي الاعاقة العقلية البسيطة.

للإجابة عن هذا السؤال والفرضيات المنبثقة عنه حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على المقياس القبلي والبعدي.

جدول ٤: *المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على مقياس مهارات قراءة القرآن الكريم القبلي والبعدي*

المجموعة	الجنس	العدد	القبلي		البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	ذكر	١٠	١,٧	٠,٥٣	٣,٤٩	٠,٣٦
	أنثى	١٠	١,٨٧	٠,٦٥	٣,٥٤	٠,٥٧
	المجموع	٢٠	١,٧٩	٠,٥٨	٣,٥١	٠,٤٦
الضابطة	ذكر	١٠	٢,٥١	١,٢٧	٢,٧٩	١,٣٤
	أنثى	١٠	٢,٥١	١,٠٥	٢,٩٦	١,١٣
	المجموع	٢٠	٢,٥١	١,١٣	٢,٨٧	١,٢١
المجموع	ذكر	٢٠	٢,١١	١,٠٤	٣,١٤	١,٠٢
	أنثى	٢٠	٢,١٩	٠,٩١	٣,٢٥	٠,٩٢
	المجموع	٤٠	٢,١٥	٠,٩٦	٣,١٩	٠,٩٦

يبيّن جدول (٤) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على مقياس مهارات قراءة القرآن الكريم تبعاً لمتغير المجوعة (التجريبية، والضابطة)، حيث حصلت المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام الآيباد) على متوسط حسابي بلغ (٣,٥١) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة إذ بلغ (٢,٨٧)، وحصل الطلبة الذكور على متوسط حسابي بلغ (٣,١٤) وهو أقل من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة إذ بلغ (٣,٢٥)، ولتحديد ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه جدول (٥):

جدول ٥: *تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لإيجاد دلالة الفروق في استجابات الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على مقياس مهارات قراءة القرآن الكريم*

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	($\eta 2$) مربع إيتا
المجموعة	١٣,٩٨٧	١	١٣,٩٨٧	٦٤,٠٥٥	٠,٠٠٠*	٠,٦٤٧
الجنس	٠,٠١٨	١	٠,٠١٨	٠,٠٨٢	٠,٧٧٧	٠,٠٠٢
المجموعة* الجنس	٠,٢٠٥	١	٠,٢٠٥	٠,٩٤١	٠,٣٣٩	٠,٠٢٦
الخطأ	٧,٦٤٣	٣٥	٠,٢١٨			
الكلي المعدل	٣٦,١٠٧	٣٩				

* دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05)

يبين جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) في استجابات الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على مقياس مهارات قراءة القرآن الكريم تبعاً لمتغير المجوعة (التجريبية، والضابطة)، حيث بلغت قيمة (ف) (٦٤,٠٥٥) بمستوى دلالة (٠,٠٠)، وبذلك نقبل الفرضية الموجهة الأولى أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= ٠,٠٥) بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية مهارات قراءة القرآن الكريم تبعاً لاستخدام الطريقة باستخدام الآيباد والطريقة التقليدية لدى الطلاب ذوي الاعاقة العقلية البسيطة، ولمعرفة حجم الأثر تم استخراج مربع إيتا حيث بلغ (٠,٦٤٧)، وهذا يفسر ما نسبته (٦٤,٧%) من التباين في استجابات الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على مقياس مهارات قراءة القرآن الكريم يعود إلى متغير المجموعة، بينما يرجع المتبقي لعوامل أخرى غير متحكم بها.

ويظهر الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) في استجابات الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على مقياس مهارات قراءة القرآن الكريم تبعاً للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس، حيث بلغت قيمة (ف) (٠,٩٤١) بمستوى دلالة (٠,٣٣٩) وهي قيمة غير دالة احصائياً، وبذلك نرفض الفرضية البديلة الثانية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= ٠,٠٥) بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية مهارات قراءة القرآن الكريم تبعاً للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس لدى الطلاب ذوي الاعاقة العقلية البسيطة، وذلك يدل على أن الطلبة يتحسنون بنفس القدر بغض النظر عن جنس الطالب، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كلٍّ من التميمي وعبدالهادي (٢٠١٧)، ودراسة محمد (٢٠١٦)، ويعزو الباحث عدم وجود الفروق في النتيجة الحالية بين الطلبة الذكور والإناث؛ إلى لأنهم يتعلمون جميعا بطريقة واحدة وظروف متساوية مما يجعل النتيجة طبيعية.

ولمعرفة لصالح مَنْ كانت الفرق تم استخراج المتوسطات الحسابية البعدية المعدلة لاستجابات مجموعتي الدراسة على مقياس مهارات قراءة القرآن الكريم، وجدول (٦) يبين ذلك.

جدول ٦: *المتوسطات الحسابية البعدية المعدلة والأخطاء المعيارية لاستجابات مجموعتي الدراسة على مقياس مهارات قراءة القرآن الكريم*

المقياس	المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
مهارات قراءة القرآن الكريم	التجريبية	٣,٨٤	٠,١١
	الضابطة	٢,٥٥	٠,١١

يبيّن جدول (٦) أن المتوسطات الحسابية المعدلة لاستجابات الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على مقياس مهارات قراءة القرآن الكريم للمجموعة التجريبية قد بلغ (٣,٨٤) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ (٢,٥٥)، وهذا يعني أن الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام الآيباد، وهذه النتائج تدل على قدرة التدريس باستخدام الآيباد على تنمية مهارات قراءة القرآن الكريم لدى الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. وتأتي هذه النتيجة موافقة لنتائج دراسات سابقة مثل: دراسة Goo et al., (2020)، ودراسة Pennington et al,. (2020)، ودراسة Alqahtani (2020)، ودراسة العجمي واليامي (٢٠١٦)، حيث أكدت جميعها على التأثير الإيجابي لجهاز الآيباد في تحسين تعلم الطلبة وتنمية مهارات القراءة عند الطلبة ذوي الإعاقة العقلية، كما يزيد من فرص التعلم الذاتي والاستقلالية ومرونة الوصول للمعلومات وسهولة توظيف جهاز الآيباد في الغرفة الصفية؛ حيث تم تدريب المعلمين على تطبيقاته مما سهل عملية التعليم والتعلم وجعل الطلبة يتفاعلون بشكل كبير مع هذا الجهاز، ومن العوامل التي أسهمت في فاعلية استخدام الآيباد جعل عملية التعلم أكثر متعة وتشويقاً؛ لأنها تتناسب مع ميول الطلبة وقدراتهم في مثل هذا العمر أكثر من الطريقة التقليديّة، كما أنهم يتميزون بقدرة على التعلم والاستجابة لمثل هذه الأجهزة مما سهل عملية التعلم، وذلك لأن التعلم باستخدام الآيباد يعد بحد ذاته معززًا للطلبة ذوي الإعاقة العقلية مما أسهم في تشجيعهم على سماع الآيات المقررة وحفظها أكثر من الطريقة التقليدية، كما أن الدعم السمعي والبصري من خلال مقاطع الفيديو يسهم في فاعلية استخدام التعليم باستخدام الآيباد، ومن خلال ذلك يمكننا استخلاص بعض الفوائد من التدريس الطلبة ذوي الإعاقة العقلية باستخدام الآيباد منها: أنه يساعد المعلم في جذب انتباه الطلاب لفترة أطول، كما أنه يساعد على تثبيت الدروس، ويعتبر محفزًا للطلبة على المشاركة في الدرس بشكل أكبر إذا استخدم بشكل فعال ومناسب لقدرات الطلبة ذوي الإعاقة العقلية، وقد أكدت دراسة التميمي وعبد الهادي (٢٠١٧) على أثر استخدام جهاز الآيباد (I PAD) الإيجابي في تحصيل بعض المفاهيم الدينية لطلبة المرحلة الابتدائية وأن استخدام الآيباد سهل ويسر عملية الوصول للمعلومات وأن الطلبة والمعلمين اعتبروا الآيباد أداة فعالة في تقديم محتوى شخصي وتعليمي، بالإضافة إلى ذلك ذكر Bruno et al., (2020) أن تعليم الطلبة ذوي الإعاقة العقلية من خلال الآيباد كان له أثر إيجابي في زيادة الثقة بالنفس.

وفيما يلي رسم بياني يوضح متوسطات استجابات طلبة المجموعة التجريبية على مهارات قراءة القرآن الكريم القبلي والبعدي.

شكل ١: *الرسم البياني لمتوسطات استجابات طلاب المجموعة التجريبية على مهارات قراءة القرآن الكريم القبلي والبعدي.*

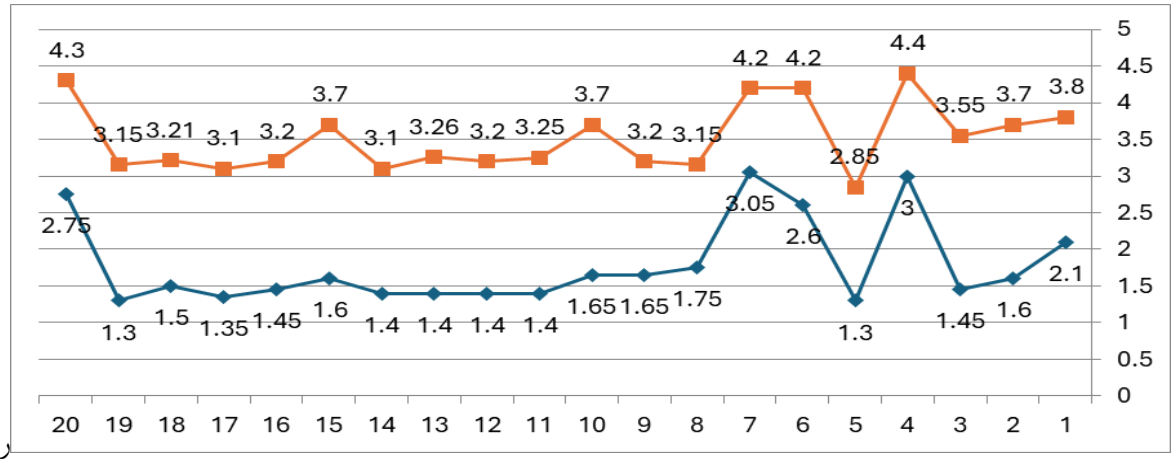

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

١- تشجيع المعلمين على استخدام الآيباد داخل الغرفة الصفية وتدريبهم على استخدام تطبيقاته وتوظيفها لما له من مزايا عديدة تسهم في زيادة تحصيل الطلبة وتنمية مهاراتهم المختلفة.

٢- تبني استخدام الآيباد في تدريس مادة القرآن الكريم وتدريب المعلمين والطلبة على استخدامه واستخدام تطبيقاته المختلفة والاستفادة منها تربوياً.

٣-إجراء المزيد من الدراسات المختلفة للمقارنة بين استخدام الآيباد وأجهزة أخرى باستخدام تصاميم مغايرة لتصميم هذه الدراسة.

المراجع

أحمد، محمد. (٢٠١٧). *استخدام التقنيات الإلكترونية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدي الطلبة في حلقات تحفيظ القرآن الكريم* [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة المدينة العالمية ماليزيا.

التميمي، إيمان، عبد الهادي، سمر. (٢٠١٧). أثر استخدام الآيباد(I PAD) وتطبيقاته على تحصيل بعض المفاهيم الدينية لدى طلبة المرحلة الابتدائية في الأردن واتجاهاتهم نحو استخدامه. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية* ٣ (٢)، ٣٦٩-٣٩٤.

الجريسي، آلاء، والرحيلي، تغريد، والعمري، عائشة. (٢٠١٥). أثر تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة واتجاههن نحوها. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١١ (١)، ١-١٥.

الخطيب، جمال. (٢٠١٦). *مقدمة في الإعاقة العقلية* (ط.٢). دار وائل.

الزريقات، إبراهيم، والقرعان، محمود. (٢٠١٧). *قضايا معاصرة وتوجهات حديثة في التربية الخاصة*. دار الفكر للنشر والتوزيع.

السعيد، صالح. (٢٠١٣,September,3). الآيباد في ميزان التعليم، *معلمي القرن الحادي والعشرين*، https://21smart-teacher.blogspot.com/2013/09/blog-post_2.html

السنيدي، سامي بن فهد، العنزي، عيد بن رمضان (٢٠٢٢). أثر استخدام مصحف عين التعليمي في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، *مجلة العلوم التربوية، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، الرياض*، ٩ (١)، ٣٨١-٤٢٢.

طاهات، وفاء. (٢٠٠٩). أثر *استخدام برمجية تعليمية في إكساب مهارات القراءة والكتابة لدى أطفال رياض الأطفال ودافعيتهم نحوها* [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك.

الظفيري، نواف، والعجمي، حمد. (٢٠٢٢). *مدخل إلى الإعاقة العقلية* (ط.٢). الكويت: مكتبة راكان.

عبدالحميد، هبة. (٢٠٠٦). *أنشطة ومهارات القرءة والاستذكار*. دار صفاء للنشر والتوزيع.

العجمي، ناصر، والمطيري، حنان. (٢٠١٧). أهمية استخدام الأجهزة اللوحية (IPad) في تنمية بعض مهارات القراءة لدى التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة من منظور المعلمات. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٥ (١)، ٨٣-١٢٢.

العجمي، ناصر، واليامي، عبدالهادي. (٢٠١٦). فاعلية استخدام تطبيق (نان وليلي) التعليمي على جهاز الآيباد (I pad)في تعليم الحروف الهجائية مع التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية: دراسة الحالة الواحدة Single Subject Design. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٣ (١٠)، ١-٤٠.

العريفي، ساره، وآل سعود، الجوهرة. (٢٠٢٢). معوقات استخدام بعض التطبيقات العربية في الأجهزة اللوحية (آيباد) لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى معلمات رياض الأطفال. *المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية*، ٣ (١)، ٢٠-٣٧.

عطية، محسن. (٢٠٠٧). *مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها*. دار المناهج.

العواودة، مجد عبد الحميد (٢٠١٧). اتجاهات طالبات المرحلة الأساسية بالمدارس العمرية نحو استخدام الآيباد في العملية التعليمية. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، (٥)، ١٤٣-١٨٨.

الفوزان، عبدالرحمن. (٢٠١١). إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. دار الطباعة.

القديسي، إئتمان. (٢٠١٤). أثر استخدام الآيباد في الكفاءة التدريسية لدى معلمي المدارس الخاصة من وجهة نظرهم. [أطروحة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنية.

القطان، مناع. (٢٠٠٠). *مباحث في علوم القرآن*. مكتبة وهبة.

محمد، براءة. (٢٠١٦). أثر استخدام الآيباد في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في مبحث التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحوه. [أطروحة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنية.

محمود، شوقي. (٢٠٠٨). *تقنيات وتكنلوجيا التعلم*. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

اليونسكو. (٢٠١٣). المبادئ والتوجيهات لسياسات اليونسكو فيما يتعلق بالتعلم بالأجهزة المحمولة. https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000219641_ara?posInSet=1&queryId=3791c824-f126-47c1-beaa-89b67100e11d

Alqahtani, S. S. (2020). iPad and repeated reading to improve reading comprehension for young adults with intellectual disability. *Research in Developmental Disabilities*, 103, 103703.

Bruno, L. P., Lewis, A. M., Kaldenberg, E. R., Bahr, P. A., & Immerfall, J. (2020). Direct Instruction of Text-to-Speech Software for Students with Intellectual Disability. *Education and Training in Autism and Developmental Disabilities*, *55*(4), 424-437.

Chai, Z. (2017). Improving early reading skills in young children through an iPad app: Small-group instruction and observational learning. *Rural Special Education Quarterly, 36*(2),101-111.

Churchill, D., Fox, R. & King, M. (2012). Study of affordances of iPads and teacher's private theories. *International Journal of Information and Education Technology*, 2(3), 251-254. http://dx.doi.org/10.7763/IJIET.2012.V2.122

Goo, M., Maurer, A. L., & Wehmeyer, M. L. (2020). Systematic review of using portable smart devices to teach functional skills to students with intellectual disability. *Education and Training in Autism and Developmental Disabilities*, *54*(1), 57-68.

Goo, M., Myers, D., Maurer, A. L., & Serwetz, R. (2020). Effects of Using an iPad to Teach Early Literacy Skills to Elementary Students with Intellectual Disability. *Intellectual and Developmental Disabilities*, *58*(1), 34-48.

Halimah, A. (2020). تعليم مهارة القراءة للناطقين بغيرها. *لسانـنـا(LISANUNA), Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya*, *9*(2) , 249-259.

Huber, S. (2012). *iPads in the classroom: A development of a taxonomy for the use of tablets in schools*. Books on Demand.

Ireland, G. V., & Woollerton, M. (2010). The impact of the iPad and iPhone on education. *Journal of Bunkyo Gakuin University Department of Foreign Languages and Bunkyo Gakuin College*, *10*, 31-48.

Jarmuz-Smith, S. (2012). Mobile App Review. National Association of School Psychologists, 41 (1), 38-38.

Pennington, R. C., Mims, P. J., Mohammad, M., & Muharib, R. (2020). Use of a Technology-based Instructional Package to Teach Opinion Writing to Students with Intellectual Disability. *Education and Training in Autism and Developmental Disabilities*, *55*(4), 398-408.

Schalock, R. L., Luckasson, R., & Tasse, M. J. (2021). THE 12TH ed., of The Aaidd Diagnostic and Terminology Manual. *The Exceptional Parent (Online), 51*, 51-52. The 12th Edition of The AAIDD Diagnostic and – ProQuest.

Wu, P. F., Cannella-Malone, H. I., Wheaton, J. E., & Tullis, C. A. (2016). Using video prompting with different fading procedures to teach daily living skills: A preliminary examination. *Focus on Autism and Other Developmental Disabilities*, 31(2), 129-139.